الجزائرية! وعلاوة على هذا الأمر يحرص الوفد على تحقيق الزيارة قبل موعد السادس والعشرين من الشهر الجاري، لكي يقدّم تقريره الى اجتماع المجلس الوزاري الأوروبي الذي سينعقد في التاريخ نفسه، وينتظر منه أن يصدر بيانات أو قرارات «أوروبية» تخص الوضع في الجزائر.

بيانات الإنقاذ

وقامت الجبهة الاسلامية للانقاذ، من خلال الهيئة التنفيذية في الخارج (وبإمضاء رابح كبير)، بإصدار بيان في الذكرى السادسة «للانقلاب على الشرعية»، طالبت فيه بحل الأزمة عن طريق اعتماد المصالحة الوطنية الشاملة، ومباشرة حوار وطني جادّ، مع ملاحظة أن المجازر تستهدف المناطق التي صوتت للانقاذ، ولا سيما في الانتخابات البلدية (١٩٩٠)، حيث صوتت منطقة جبال الأوراس للجبهة الاسلامية بنسبة مائة في المائة. وتساءل البيان: «إذا كانت الحكومة بريئة من المجازر فلماذا تخشى التحقيق؟».

وقام الزعيم الانقاذي أحمد الزاوي من جهته بإصدار بيانٍ ثانٍ طالب فيه بالتحقيق الدولي، كما نوّه بأن الجبهة سترفع قضية باسم عائلات الضحايا الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

أما عبد القادر حشاني فأوضح (في مقابلة صحفية مع جريدة بلجيكية) عن ضرورة ضغط الغرب على الحكومة الجزائرية من أجل ايقاف مسلسل المجازر الدرامي، وأضاف بان «الديناميكية السياسية التي تفتح الآفاق أمام الحركة الاسلامية هي وحدها القادرة على تهميش هؤلاء المتطرفين». وفي الوقت الذي تواصل فيه قيادات الانقاذ اتهام السلطات الجزائرية بالضلوع في المجازر وخرقها الأمني للجماعات المسلحة، قامت نشرة «الرباط» القريبة من الهيئة التنفيذية للجبهة باتهام «الجماعة الاسلامية المسلحة» مباشرة بالضلوع في مجازر منطقة الغرب من خلال «كتيبة الأهوال»، تلك الكتيبة (المشبوهة) على حد تعبير النشرة، المخترقة من طرف المخابرات العسكرية، وعديدها يفوق الاربعمائة عنصر، وتتمركز في السفوح

مصطفى مشهور في حفل إفطار أقامه الإخوان بالقاهرة يحدد مسار جماعة الإخوان وثوابتها الفكرية والسياسية

أقامت جماعة الإخوان المسلمين في مصر حفل افطارها السنوي يوم الأحد الماضي في فندق على كورنيش النيل بالقاهرة، في أول ظهور علني بعد الحظر الذي فرضته الدولة عبر اغلاق مكاتب الحركة والمؤسسات التابعة لها. وقد تصدّر قاعة الحفل الاستاذ مصطفى مشهور المرشد العام للجماعة وعدد من أعضاء مكتب الارشاد بينما غاب عنه الأعضاء المعتقلون. كما شهد الافطار كل من رئيس حزب العمل ابراهيم شكري (حليف الاخوان السياسي) والمستشار مأمون الهضيبي نائب المرشد، وعادل حسين أمين حزب العمل والدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد، والانبا بسنتي أسقف المعصرة وحلوان ممثلاً البابا شنوده، حيث ألقى كلمة اشاد فيها بالعلاقة الطيبة التي تربط الأقباط بالاخوان. وكان المنظر اللافت حضور عدد كبير من الاخوات وزوجات وأبناء الاخوان المعتقلين على موائد خلفية. كما حضر الافطار حشد كبير من ممثلي النقابات العلمية والمهنية ووجوه المجتمع المصري والعلماء. بعد الافطار ألقى الاستاذ مصطفى مشهور كلمة سياسية ضافية جاء فيها:

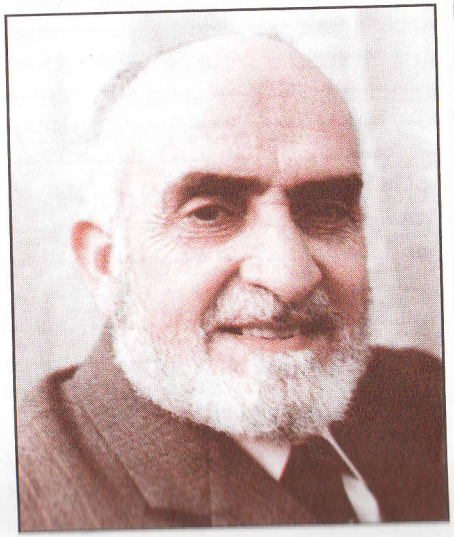

أيها الاخوة والاخوات: يواكب لقاؤكم الكريم هذا العام ثلاث مناسبات كريمات.. لعلها من يمن الطالع ومن بركات ونفحات شهر رمضان، تبرز فيها قيم عظيمة نلتقي ونجتمع حولها وعليها..

المناسبة الأولى: تتمثل في أن هذا اللقاء يأتي مع العام السبعين في عمر جماعة الإخوان المسلمين. عبرت خلاله العديد من المحن والعديد من أنماط الابتلاء لتواصل وتستمر في مسيرتها الدعوية. لأنها التزمت ما جاء في الكتاب والسنة، وهو ما التزم به السلف الصالح دون غلوّ أو تطرف.

ومن ذلك.. الالتزام بنهج الاعتدال والوسطية.. والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة امتثالاً لقوله عز وجل ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ مع اعتمادها الحوار أسلوباً للاقناع والاقتناع، أهم دعائمه الدليل والحجة النابعان من الكتاب والسنة، في احترام للرأي الآخر، وإحسان للظن بالغير، وتغليب العام على الخاص، والزهد في زخرف الحكم والجاه والسلطان، والسعي لرضا الله والحرص على حسن جزائه في

لتوجيه التهنئة الى الأخوة الأقباط - شركاء الوطن والتاريخ والمسيرة - بمناسبة عيد الميلاد المجيد.. سائلين الله عز وجل أن يحفظ وحدة الوطن ووحدة الشعب المصري العريق على درب الحضارة والتقدم، مؤكدين التزام الاخوان المسلمين بما جاء في شرع الله وما مضوا مع التزام بالمساواة في الحقوق والواجبات، ويذكرون بكل اعزاز كيف كانت شعب الاخوان المسلمين ومؤسساتهم الخيرية والاجتماعية تجاورها أو تواجهها كنائس الاخوة الأقباط، بما يعكس ويصوّر صحيح المفاهيم وعميق الالتزام، وشديد الحرص على مسيرة الأمة ونهوضها بدورها العظيم.

المناسبة الثالثة: أن حفلكم الكريم يواكب ذكرى العاشر من رمضان.. حيث عبر جنود مصر الابطال القنال مكبرين مهللين يحملون رايات الجهاد.. فكلل الله عبورهم بالنصر على عدو غاصب، زعم في غرور وتبجح أن لديه جيشاً لا يقهر.

لقد نجح جنود مصر الأبطال في العبور تحت رايات الجهاد، وسيظل انتصارهم على بني يهود - ومن خلفهم أمريكا - يؤكد أن الطريق الموصل الى القدس

كما يرون ان الاصلاح السياسي الذي التفت على معالمه وأبعاده احزاب المعارضة والقوى الشعبية المصرية يمثل الحلول الايجابية للقضايا والأزمات التي تفتح الابواب امام مظاهر الفساد والانحراف وتعوق المسيرة وتبدد الجهود المخلصة في الاصلاح والتعمير.. كما أن الاصلاح السياسي هو قرين الاصلاح الاخلاقي والاقتصادي.. كضرورة لتأكيد الوجود، والنهوض بالدور الحضاري المنشود.

إن التأكيد على التزام التعددية وتداول السلطة.. وحرية تكوين الاحزاب وإطلاق الحرية للعمل الحزبي في الاطار الديمقراطي الصحيح، الذي يعني إلغاء القوانين الاستثنائية ورفع القيود عن حرية الرأي والتعبير وتوفير الأمن لجميع المواطنين وتأكيد حق